

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة (92) الشيخ صالح بن طه

ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:06

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:26

وكنا ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير. نحن لا ما زلنا في صدد الحديث عن تفسير سورة الفاتحة لفضيلة

الشيخ الدكتور عبد العظيم بدوي حفظه الله. وصلنا الى الاية الى قوله تعالى اياك - 00:00:46

لنعبد واياك نستعين وقلنا بان الدين كله في هذه الاية. اياك نعبد هذا توحيد الوهية واياك نستعين هذا توحيد الربوبية. فالعبادة كلها

لله ولا يمكن من ان تعبد الله عز وجل الا اذا اعانك الله. فدائما الانسان يستعين بالله على عبادة الله - 00:01:06

وقلنا العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وقد تكلمنا على ذلك ووقفنا عند قوله وللعبادة

اصلان. صفحة واحد وخمسين. يقول وللعبادة اصلان. الاول الا يعبد الا الله. يعني انت لا تعبد الا الله. كل العباد - 00:01:36

تكون لمين؟ لله. لان هو الله الحق. وان ما يدعون من دونه الباطل ثاني الا يعبد الله الا بما شرع الله. والله عز وجل بين شرعه بواسطة

مين بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم. ويعبر عنهما بالاخلاص والمتابعة. كل عبادة بدك تتقرب بها الى الله عز وجل - 00:02:06

بدك تكون مخلص فيها لله وبدك تؤديها ايش؟ و بدك تؤديها كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. والا ربح حالك لا تتعب حالك. لانك

لو عملت العبادة لله ومش موافقة للسنة لا تقبل. واذا عملت العبادة موافقة للسنة ولم - 00:02:36

لله لا تقبل حتى تكون لله والموافقة لايش؟ للسنة. ان صليت الفجر الان الصلاة لازم تكون لمين؟ لله عز وجل ولازم تصليها كم؟ ركعتين

الفريضة وركعتين السنة ولا يجوز لك انك تزيد على ايش؟ على هدي النبي صلى الله - 00:02:56

وهما شرطان لقبول العبادة. وايش الفرق بين الشرط او ايش الشرط هل يقبل العمل اذا فقد شرط من شروطه؟ لا. لا. مثل ايش؟

الوضوء لصحة الصلاة. يعني اذا ما في وضوء ما في صلاة. كذلك العبادة الها شرطين اثنين. الشرط الاول الاخلاص والمتابعة -

00:03:16

اذا فقدت العبادة شرط من الشرطين ايش؟ ها؟ لا تقبل. لا تقبل. كم من الناس تراه يعمل لغير الله ولو كان امام الناس يعمل لله. وكم

من انسان تراه يعمل لله ولكن عمله غير موافق للسنة. انت كطالب علم - 00:03:46

اذا او كانسان بتحب العلم حريص على العلم. بدك العبادة صغيرة او كبيرة لازم يكون فيها الايش؟ يكون الشرط الاول الاخلاص

والشرط الثاني موافقة السنة. ولذلك هذا الفرق بين العالم والعامي. العالم بتجده ايش؟ يعمل عمل قليل - 00:04:06

لكنه لله وموفق للسنة والعامي مدوخ حاله. لكن عمله يكون لله. لكن مش موافق للسنة كثير من الناس على الساحة اليوم هم يعملون

لله. فيهم مخلصين وبيتهم دولة اسلامية وبيتهم اه اه يشوفوا - 00:04:26

للمسلمين دولة وقوة ونصرة لاهل السنة. لكن الشرط الثاني مش متوفر اللي هو ايش؟ العمل مش موافق للسنة العمل مش موافق

لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لا يمكن ان يتوقف. اذا كان العمل موافق للسنة والاسم حلو حزب الله - 00:04:46

اه الدولة الخلافة اسماء حلوة هيك لكنه الشغل مش لله لا يمكن يوفق. لازم يكون ايش؟ لله وموافق للسنة. قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [00:05:06](#)

شو معنى صالحا؟ يعني موافق للسنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم اكثر عملا ولا احسن عملا؟ احسن؟ طب آ ايش الفرق بين - [00:05:26](#)

الاحسن والاكثر في فرق في فرق؟ ايش الاحسن؟ الاحسن انه يكون لله وموفق السنة. والاكثر مش شرط. يعني ممكن واحد يقوم يصلي تسعين ركعة ما وافق السنة. ممكن واحد يضل صايم على طول كل يوم. ما وافق السنة - [00:05:46](#)

بدك تعمل العمل بدك ايش؟ اسأل. كثير من الامهات كثير من الاباء. كثير من الناس بسبب الجهل بقول لك لا ما هو كله لله. كله لله. يا حاج انت وضوءك غلط. يا حاج انت غسلت نص نص ايدك ونص - [00:06:16](#)

ما غسلتوش. يقول لك ربنا يا رب خلوق. آ المهم لله. هو انا بتوضي لمين؟ لله. طب ينفع للهو والوضوء مش كامل؟ ينفع ما بننفع. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا. اي اخلصه واصوبه - [00:06:36](#)

قال الفضيل ابن عياض لا يكون العمل مقبولا حتى يكون خالصا وصوابا. هذا كلام الفضيل هذا كلام يكتب بالذهب. هذا بدك تحفظه. يقول الفضيل ابو علي لا يكون العمل مقبولا حتى - [00:06:56](#)

سيكون خالصا وصوابا. فاذا كان خالصا وليس بصواب لم يقبل. خالصا يعني ايش؟ العمل لله لكن مش موافق وان كان صوابا وليس وليس بخالص لم يقبل حتى يكون خالصا وصوابا. قالوا يا ابا علي فما - [00:07:16](#)

الخامس هو الصواب. يعني يجوز الواحد لما يسمع المتكلم يتكلم وفيه كلام ما فيهوموش يسأل. الناس قالوا يا ابا علي شو معنى خالص وقاعد بيحكى خالص وصواب واكيد يعني ناس قاعدين زي المعلم - [00:07:36](#)

اكيد اكيد في ما هو كل زمان فيه فاعوري. وبس فاعوري واحدة. مليانة فسأل مش عيب اسأل اما تستحي يضحكوا علي لا ابو هريرة قاعد يتكلم الحدث الحدث شو الحدث هو في قناة الحدث ولا ايه؟ قال له ايش الحدث؟ قال له فساء او تراب. فيه ناس سابقة - [00:07:56](#)

والله في كثير من الناس بكون قاعد ما هو فاهم ويستحي يسأل اه ولا سألت ناس والله ولا يضحكوا علي. يضحكوا عليك. احنا قاعدين بنتعلم كلنا افندم الجهر العلم يضيع بين الحياء وبين الكبر. فاللي عنده حياء يسأل ضاع عمره ما - [00:08:26](#)

والمتكبر يقول لك انا انا فلان اسأل ما يسأل ولا يتعلم وبطل يقرأ يضل الناس وفي العلم هو يضل ايش؟ يضل لمكانه. يا ابا علي فما الخالص والصواب؟ قال الخالص - [00:08:46](#)

ابتغي به وجه الله. يا سلام! والصواب ما وافق هديا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم طب آ انك تصلي الصلاة كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم او تعمل عمل كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا واضح. لكن كيف بدك تعرف حالك انك مخلص - [00:09:06](#)

كيف بدك تعرف حالك انك مخلص في اللي انت بتسويه؟ ها بالقلب وكيف تعرف انه انت مخلص ها؟ هو طبعا نتيجة الاخلاص آ يكون في توفيق لكن كيف بدك تعرف انك مخلص في العمل لله عز وجل؟ ها؟ هذا من التوفيق اني - [00:09:26](#)

من القرائن اللي بتدل على ان العمل قبل ان شاء الله. لكن انا بدي نعرف كيف انا اعرف انه العمل اللي انا عملته هذا لله ايوالي احسنت. والنية هذي وين؟ في البطانية وتروح تنام يوم الخميس في آ المركز - [00:09:56](#)

والنية لازم تكون في القلب؟ طيب النية اللي في القلب هذه هي اللي بتحركك للعمل في الاول ايش اللي حركك للعمل في الاول انك ابتغيت به ايه؟ وجه الله. ولا واحد فينا الا بتلاقيه في لحظة بتجي له - [00:10:16](#)

نية صالحة ويبجد نفسه متحرك للعمل وحيانا يجي الشيطان يروح موقفه عن النية الصالحة. ولذلك مجرد ما تنوي تفعل شيء لله عز وجل لازم تايش؟ تفعل لا تأخر. لا تؤجل عمل اليوم الى الغد لان - [00:10:36](#)

تعرف غد يمكن بيحكى ابليس بيعت مليون مليون شيطان عليك. يمنعوك من العمل. فانت لما اه قمت تصلي بالليل اللي حركك انك

انت بدك تصلي لله ولا فيه ضيف عندك بدك توريه انك ولد وشيخ - 00:10:56

وحافظ القرآن وصوتك جميل. كيف النية؟ هاي اللي حركك. انت لما تصدقت امام الناس تصدقت علشان الناس اتأسوا بك وتصدقهم

وقال لك هات النية انك ترائي انك اتصدقت بخمسين او بميت دينار - 00:11:16

هذا اللجوء في القلب هذا مين بس اللي مطلع عليه؟ الله عز وجل. هذا هذا لا مطلع عليه نبي مرسل ولا مطلع عليه ملك مقرب اللي

مطلع على ما في القلوب هو الله عز وجل. فيا اخواني النية. وقد دل القرآن والسنة على هذين الشرقيين - 00:11:36

طبعاً في في اخر اية في سورة الكهف جمع الله بين الشرطين. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك. هاي جمع

الله بين الشرطين في هذه الآية. لكن هناك ادلة كثيرة جداً. قال تعالى فاعبد الله مخلصاً له الدين - 00:11:56

الا لله الدين الخالص. شو رأيكم؟ دين كله العبادة كلها مش لازم تكون لله يعني هو اللي خلقك ورزقك وانت مقر بربوبيته. وقال تعالى

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاتباع - 00:12:16

وقال تعالى واتبعوه الضمير عايد على مين هو؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. لعلكم تهتدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما

الاعمال بالنيات. يعني الاعمال متوقفة على ايش؟ على النيات. طيب اذا كانت النيات قلنا النيات - 00:12:36

وين موجودة في القرن. اذا كانت النيات سالحة بتكون الاعمال ايش؟ مقبولة. واذا كانت النيات فاسدة بتكون الاعمال مردودة. طيب

اذا آ صلاح الاعمال يتوقف على صلاح القلب. وفساد الاعمال يتوقف على - 00:12:56

القلب. طيب مين يذكر لي حديث على انه اذا صلح القلب صلحت النيات صلحت الاعمال وقبليت عند الله بدنا قليل ناس ناس صلحت

قلوبهم اخلصوا لله تقبل الله عز وجل منهم - 00:13:16

الثلاثة في الغار احسنت. لو فيه فلوس الايام هذه كنت حاططها خمسين ليرة بس ما فيش فلوس. سامحني عاظر احسنت الثلاثة

اللي دخلوا الغار انا ليش بحكي عشان وانتم بتدرس الناس انه يخطر على بالك انت بدي اتكلم عن صلاح القلب صلاح النيات -

00:13:36

والاعمال لما يكون قلبي سليم والاعمال والاعمال سالحة تقبل عند الله حديث ايش؟ الثلاثة اللي دخلوا الغار سالحة كيف كانت قلوبهم

سليمة؟ كيف كانت اعمالهم لله؟ وتحركت الصخرة وخرجوا من من الغار ونجوا من الموت. طيب اذا كانت القلوب - 00:13:56

فاسدة فالاعمال فاسدة ومردودة لا تقبل. ها. نهار ابيض ده حديس بيخوف احسنت. اول من تصعد بهم النار ثلاثة. اعمالهم كلها كانت

لمين كذبت انما قلت وتعلمت وتصدقت وجاهدت لقول ايش؟ ليقال عالم بيقول كريم ليقال بطل يقال - 00:14:16

صح ولا لا؟ تروح تذاكر له ثلاث احاديث ثلاث ثلاثة دخلوا الغار في صلاح القلوب صلاح الاعمال وهاي دليل اما فساد القلوب وفساد

الاعمال وعدم قبولها عند الله يوم القيامة تذكر له الثلاثة اول ما تسحر بهم ايه؟ بهم جهنم - 00:14:46

وضحت هذه يعني ممكن تعطينا درس بكرة حول فساد القلوب وصلاح القلوب. نعم. طيب انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى.

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله يعني النية في القلب كانت - 00:15:06

بسم الله وللرسول صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله. طب ليش النبي صلى الله عليه وسلم عاها مرة ثانية؟ بعث اكيـد

مين طيب اللي بعديها. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. ما عاها مرة ثانية - 00:15:26

لهوانها ما لهاش قيمة. اما اللي هجرته لله وللرسول هجرته لله والرسول. لان امر عظيم. امر ثمين كبير انت نجحت لما خلـيت عملك

لمين؟ لله. اما اذا كانت لدنيا وانت شغال للدنيا - 00:15:46

وقاعد تضحك على الناس وتقول انا شغال للاسلام ورافع راية الاسلام. وانت في الاصل شغال للايش؟ بدك دنيا. وبكرة انتم بتشوفوا

الساحات اللي قاعدة بيقتلوا في بعض الان. اه كيف بكرة لما يصيروا هم الامر صار الهم. هاي الحقيقة حقيقيما شرع الله - 00:16:06

وطبقوا شرع الله. وخلوا بلادهم بلاد امن. واي واحد منهم يمسك البلد ويوفر الامن ما في مشكلة. ولا حيقتلوا بعض اذا كان طلاب دنيا

هيضلوا يخطبوا بعض. واذا كانوا طلاب اخرى خلاص هذا المقصود. صح؟ ولذلك العلماء قالوا اذا كان ولي - 00:16:26

الامر ظالم بدنا نطيعه في طاعة الله ولا نطيعه في معصية الله ولا ننزع يدا من طاعته ما دمت مسلم اما اذا كان ولي الامر كافر فاذا

بدنا نشيله ها نغيره لازم يكون عنا حساب صح. ان احنا نغير - 00:16:46

وتكون الخسارة قليلة جدا. ولما قبل ما نغيره لازم يكون موجود البديل الصالح مش بس يهمننا هذا يروح لكن البديل غير موجود. فشو بتصير؟ بتصير المصائب اعظم. صح اكبر دليل ان موجود في سوريا في ليبيا. كان كل همهم حتى لا يعقم الاخوان نلتقيت مع ليبي

في في كندا - 00:17:06

يقول اهم شيه يروح القذافي في ستين داهية واحنا بخير. راح القذافي. اه وين بقى البديل اللي ينحط مكانه حتى يوفر الامن

والامان في البلاد درس ما تعرف تدرس. صلاة في المسجد ما تعرف. كل الاسلحة - 00:17:36

قدام المساجد مثل ما يبيع البندورة وبطيخ. يكون موجود الايش؟ البديل. وتكون هناك امكانيات اما تنتهك اعراض. وتسرق الاموال.

وتقتل الانفس. كل هذا من اجل انك انت تشيل واحد من قال هذا؟ من افتي بهذا؟ وقال صلى الله عليه وسلم - 00:17:56

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يعني عمله مردود. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو فهو رد. يعني الاول

رواه البخاري ومسلم والتاني رواه مسلم. احاديث اي عمل بتعمله غير موافق للسنة ايش - 00:18:26

مردود لا تيجي بقى تصير تقول لي وايش فيها يا شيخ؟ شو فيها لو قرأنا الفاتحة بعد الانتهاء من صلاة الجنازة؟ ده ام الكتاب. ده

الشافية. المصير يتفرك عليك ويعمل لي عليك شيخ. قل له بس اسألك النبي صلى الله عليه - 00:18:46

وسلم فعل ذلك؟ طبعا لازم يقول لك لأ. الصحابة فعلوا ذلك بده يقول لك لأ. قل له ايش؟ لو كان هذا خيرا لسبقوه هنا اليه. ما لم يكن

يومئذ دينا لا يكون اليوم ايش؟ دينا. ولذا وصى العلماء - 00:19:06

كل من هم بامر ان يسأل نفسه سؤالين. وبدنا احنا نتدرب على هذا. كل عمل بدك تعمله بدك ايش؟ تسأل نفسك سؤالين قبل ما تشتغل

لما وكيف؟ لما لازم الجواب يكون من جوة من قلبك من جوة ايش؟ لله - 00:19:26

كيف على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام! ولا يمكن تصلح النية يوافق السنة الا بالايش؟ الا بالعلم. وبعدين بالعلم انك

تحضر مجلس العلم بنية انك ايش؟ ترفع الجهل عن نفسك - 00:19:46

انك تعمل بهذا العلم. انك انت تعلم الناس. انك انت تقيم حجة الله على الناس. فاحذر بنية. اما انك تحضر دروس او المواعظ وانت

مريض بمرض ايش؟ تسمع اذناي. مرض اصيب مين؟ - 00:20:06

شفت اليهودي لما جه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يجيبه قال له اينفعك ان حدثك؟ يعني اذا

جاوبتك على الاسئلة هينفعك هذا الجواب حتستفيد؟ قال تسمع اذناي انا ما بسمع بس. باستسما. ولا هم - 00:20:26

اليهود وصفهم الله عز وجل بانهم ايش؟ يقولوا ايش؟ سمعنا وعصينا. المؤمن سمعنا واطعنا اتريدون ان تقولوا مثل ما قال اهل

الكتابين من قبلكم سمعنا واعصينا انهم يقولوا سمعنا واطعنا. انك تيجي تسمع - 00:20:46

وهي تعمل يعني بتحضر دروس وانت قاطع للرحم. طب الى متى حتضلك قاطع للرحم؟ بتحضر دروس وانت بتاكل حرام الى متى

عبدالله؟ تروح دروس تحضر حرام؟ واطن كل واحد ايش؟ عارف اللي - 00:21:06

سوي معاصيه وانت بتحذر وبتسمع معناه انت بتسمع ولا تعمل. الاصل انك لما تسمع فورا ايش؟ تعمل الصحابة كانوا يتلقون الوحي

من النبي صلى الله عليه وسلم. تنزل اية الحجاب حجاب. تنزل النهي - 00:21:26

فهل انتم منتهون؟ الخمر؟ انتهوا جميعا. حتى الكاس لو كان في ايده خلاص. فورا شف احنا اليوم الدخان الدخان حرام طب بس

اخلص الباكيه هذا وقلت لكم صاحبنا هذا اللي تف الحج من الدخان ولما جينا عالحدود ولا هو شاري عشرين - 00:21:46

دخان والتوبة لان انا بس يعني للاحتياط انا هحط البس هيك مش هنا بس وصلنا هون وفلت مني. وركبوا ابليس ايوة فان كان

الجواب على لم؟ لله وعلى كيف وعلى طريقة رسول الله - 00:22:06

صلى الله عليه وسلم الله عز وجل بيقول لك ايش؟ فاذا عزم فتوكل على الله. خلاص. اذا العمل لله فورا. وهي يا اخواني وانت

تعيش في الدنيا مرات بتصير معك هيك مواقف بتشعر فيها انك العمل امامك لله وانه عمل يدخل سرور وانه عمل مقبول لا تأخر -

00:22:36

فورا افعل احيانا بتلاقي رجل مثلا غريب اه رجل اه جعان رجل مهموم والان بصحيح لك انك انت تاخذ هذا الرجل الغريب المهموم الحزين وعلى بيتك. وتتيمة وتأكله وتشربه وتعطي له مال وتدخل على القلب والسرور - [00:22:56](#)

عمل ايه شهادات؟ عند الله عظيم. البغي لقت كلب عطشان وزجاته ميت. ما كلفهاش شيء. بس رحمته الله غفر لها وشكر لها العمل ودخلها الجنة. فما بالك انسان احيانا بتجد من - [00:23:16](#)

صاحب مال واحيانا تجد في فرصة للتصدق. امور كلها واضحة امامك تصدق. اما تضلك كانك ما في ما انت شايف كانك ما بتسمع هذا بتضيع على نفسك وبتموت وما سويت ولا حسنات. والا فليرح نفسه من - [00:23:36](#)

عناء عمل لن يجد بره وثوابه عند الله. اي اعطيتك العلم وعلمته فماذا عملت فيما علمت؟ قال علمت فيك الناس قال له كذبت وانما تعلمت وعلمت ليقال ايش ها فش ولا اجر. خذوه على النار. يسحب على وجهه الى النار. والحسنة - [00:23:56](#)

ولذلك يوم القيامة بتكون مفاجأة للجميع اما مفاجأة انك ما تلاقي ولا حسنة واما مفاجأة انك حسنات ما تخطر لك على بالك. انك عملت اعمال لغير الله وغير موافقة للسنة وفكيت حالك كنت في الدنيا - [00:24:26](#)

شيخ ويوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يعني مفاجأة. وان الحسنات ده انا طول عمري شيخ وبينها راحت؟ وواحد يروح يوم القيامة ولا لقي حسنات وحج يا رب منين هذا كله - [00:24:46](#)

نهتدي على ايدك. وفلان صار شيخه وهذا الناس. وانت تصدقت على فلان واعطيته مبلغ من المال وهذا الرجل الله اغناه من هذا المبلغ وصار يتصدق كل هذا في ميزان ايش؟ فانت سنيت سنة حسنة في الاسلام انت نسيت - [00:25:06](#)

رحت على القرية ولا واحد فيها مربى لحيته وانت اطلقت لحيتك وامرتهم بانهم يربوا لحاهم. وكل الناس صاروا على السنة كل هдол في ميزان حسناتك. انت رحت على مسجد ابتديت الخطيب بيعلم الناس العقيدة الفاسدة. فانت صرت تخطب في الناس وتعلم

الناس العقيدة الصالحة وتعلمهم السنة. وكل هдол الناس اللي اتعلموا وعلموا الذين بعدهم. انت الفت - [00:25:26](#)

الكتاب والكتاب هادا الله نفع بيه ونفع الناس ينفع بعضهم بعضا كل هذه حسنات بتلاقيها مثل الجبال يوم القيامة تفرح ولا ما تفرح اذا الرجل يجي يوم القيامة ولا يلبس تاج الكرامة. يقول يا رب منين هذا التاج؟ منين اجاني هذا التاج؟ يقول ابنك بعد ما مت حفظ القرآن - [00:25:46](#)

حفظك الله. ابنك اخذ القرآن. شوف احنا قاعدين بنربي اولادنا على ايه جاييين على انت الولاد وروني اياه ولد لسه لابس الحفاظ. وماسك الهذا العود. العود هذا وقاعد بمزك. هو لسة لسة يعني ما دخلش المدرسة يمكن سنة. مين اللي علمه - [00:26:06](#)

اهو اتولد منامه يعني بالعود ولا ابوه اللي علموه؟ ابوه اللي علموه. البنات لسه صغيرة هيك وجيبوا لك اياها ترقص تقول نجوى من وراك مين اللي علمها؟ امها. امها بنت مدرسة وراحت في المدرسة وبتقف قدام المراية وتتحمر - [00:26:36](#)

وتعمل العروسة. يا جماعة علمناهم لبس عجينة صح ولا يمكن تستقيم معظم الاباء اليوم بيشتكوا من الايه؟ من عقوق الاولاد. لان نقصر في الاول. خلاص. الولد بالصف الرابع خلوي ابو محمد مش عامل زيه. طب ليش؟ يعني هالقد انت مهم يا ولدي اللي في الصف

الرابع روحوا ورا شفوا - [00:26:56](#)

بيكونوا قاعدين كلهم. واتصلوا بالصف الرابع ولا الخامس ولا السادس عاملين له علاقة حب مع بنت طب لما توصل توجيه ده ده احنا خلصنا جامعة واحنا زي البساس العمي ما نعرفشي جامع. اليوم الولد - [00:27:26](#)

والرابع بيعرف اللي احنا ما عرفنا هوش في الجامع. صح؟ من ورا الزفت. ايوه اه والعبودية لله يا سلام انك تكون عبد لله تعبهه بما وافق السنة. وصف والعبودية لله اشرف وصف يوصف - [00:27:46](#)

به انسان يعني اشرف وصف تقول لانسان انك ايش؟ انك عبد لله. ولذلك الانسان بتعبيده لله ايش؟ باسماء. ولذلك شيخنا الاعظماني رحمه الله حريص بتسمية اولاده كلهم ايش تعبيد لله. اه يعني عبداللطيف. عبدالرحمن عبدالشام يعني ما شاء الله عنده مية حبة -

[00:28:06](#)

الحمد لله. في الان يقول لك يا شيخ عبد العظيم عبد اللطيف. يا شيخ بدنا سمي اسم هيك. بروح نسميه اسم ولا هو اسمه كلب في

امريكا. والعبودية بسم الله اشرف وصف يوصف به انسان. ولذا وصف الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. وصفه به في اشرف -

[00:28:36](#)

مقامات في ففي مقام التنزيل قال سبحانه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب كتاب والكتاب نور والنبي صلى الله عليه وسلم

الوحي ايش؟ نور. مش هو نور وما لوش ظل. زي ما بيقلوا الصوفية. وحل في كل المخلوقات - [00:29:06](#)

ولذلك الصوفية هم اللي يسموا المدينة المنورة بهذا الاسم. يعني منورة بايش؟ منورة بالعلم بالوحي. اذا لذلك اما منورة هم عندهم

عقيدة منورة بمين؟ بنور النبي. تسمع الاختيارية يقول لك آآ مسكم الله بنور النبي. ايوه - [00:29:36](#)

هم يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ مش بشر مسلمين. هو نور. ويا ريت المصيبة وقفت عند هيك. قالوا لأ ده نور النبي

صلى الله عليه وسلم من نور - [00:29:56](#)

من نور الله. ونور محمد صلى الله عليه وسلم حل في كل المخلوقات. فهنا تأتي العقيدة الفاسدة ان كل ما تراه عينك هو من نور

محمد صلى الله عليه وسلم. ونور محمد من نور الله. اذا كل ما تراه عينك هو مين؟ هو - [00:30:06](#)

والله يصير بقى يقول انا الله والله انا وليس تحت الجبة الا الله ولا ادري من المكلف. انا هو عرفتوا وين بتيجي العقيدة كلها وكيف

كيف خربانة من الاول لكن النبي صلى الله عليه وسلم نور - [00:30:26](#)

بالوحي هذي جاءكم من الله نور ايش؟ كتاب مبين. اي كتاب مبين القرآن اذا النور هذا اللي قبله يكون قتال. والقرآن جاءت ايات

كثيرة تبين ان القرآن ايش؟ نور. طيب هنا في الاية قد جاءكم من الله نور - [00:30:46](#)

كتاب مبين. كتاب مبين. القرآن ونور في ايات اخرى. النور هنا ومين؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. نور بالوحي في مقام الدعوة قال

سبحانه وانه لما قام عبد الله يدعوه لما قام. اذا معناها - [00:31:06](#)

الدعوة الى الله بها ايش؟ قيام ولا جلوس؟ مش على مذهب تابعين للتبليغ يقول لك آآ تضلوك قاعدين في المساجد تحضروا دروس

وبس ما ينفعش عم انت لما تحط السكر في الكاسة ما بحلي لكن لما بتقلبه كده بيحلي فلازم تظلك تلف في - [00:31:26](#)

المساجد عشان تحلي الوضع. لا يا عم ما ينفعش. مش هيك. لكن بدك تتعلم وتعمل وتدعو تدعونا وهناك. وين ما كنت تدعو. وين ما

كنت موجود درس. جاهز. مش تطلقت - [00:31:46](#)

تحرش. مش لما يغيب الخطيب وانت قاعد في الصف الاول ولحيتك بين رجليك. وتشوف الامر صار يعني الخطيب يمكن ما يجيش.

وحاطين عليك لان لحيتك طويلة يصير النبض عندك مليون وبصير اللي ممكن راسك صارت تغلي وعيونك صارت تقلب - [00:32:06](#)

لو سألوك شو اسمك في اللحظة هذي ما بتعرفش. طب ليش؟ كن جاهز. اكتب لك خطبة خلها في جيبك على طول احفظها. واذا

يعني خربت معك عالاخير يقرأها. اما تترك الناس يصلوا الظهر وانت موجود وشيخ وطالب علم - [00:32:26](#)

وفي مقام التحدي قال سبحانه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا لما تحدى الله الكفار نجبيه يلا نجبيه صورة جيبو عشر سور

جيبوا قرآن مثله ما استطاعوا تحداهم الى ان يرث الله الارض وما عليها. لليوم ما يستطيعون. وفي مقام الاسراء قال سبحانه سبحان

الذي اسرى - [00:32:46](#)

اه بعبده. في احلى المقامات واعلى المقامات يصف الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالايش؟ بالعبودية ويوم القيامة حين يستشفع

الناس بالانبياء في ارض الموقف موقف صعب جدا جدا جدا جدا. الناس تعبوا بخمسين الف سنة. فيروحوا لادم ويروحوا

لابراهيم ويروحوا لموسى ولعيسى - [00:33:16](#)

لما يروحوا العيسى يقولوا لهم روحوا الى محمد عبد. غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. روحوا له. فلما يذهبوا لمحمد تتوقع مين اللي

جنب الحركة هذه؟ بين الناس؟ اهل العلم. هو حد يقدر يروح يتكلم مع الانبياء ويروح يعمل عمل كبير - [00:33:46](#)

هذا الا العلماء هم في الدنيا بيتحركوا هناك بيتحركوا ولا يتكلم هناك يوم القيامة الا العلماء ولا يتكلم عند الفتن الا العلماء.

قارون لما فتن الناس بماله مين اللي تكلم؟ وقال الذين اوتوا العلم. لما - [00:34:06](#)

آآ قاموا الناس وآآ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يخافون. وقال الذين اوتوا العلم والايمان ايش؟

لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث وهذا يوم البعث. هم اللي تكلموا. فرأى ذهب قالوا روحوا - [00:34:26](#)
ام محمد اذهبوا الى محمد فيردهم كل نبي الى من بعده حتى يأتوا حتى يأتوا عيسى فيقول اذهبوا الى محمد. عبد قد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يا سلام لما يكون عبد لله بعدين واحد يقول لك يا عمي اذا ما انت - [00:34:46](#)
لله لازم تكون عبد لغير الله. اذا ما انت عبد لله بدك تكون عبد لغير الله. يا عبد للدينار يا الدرهم يعدل المنصب يعدل المرة اما انت عبد
لله عز وجل فكُن - [00:35:16](#)

لاوامر الله هتمشي عليك. وتعمل العمل موافق للسنة. واذ الامر كذلك فحق عباد الله ان يفخروا بعبوديتهم لله. انك تفتخر انك عبد
لمين؟ لله. طب ليش لما مطروح على بلاد الكفر. بتحلق لحيتك. وبتلبس شورت. وبتشقر شعراتك - [00:35:36](#)
احط لك عدسات خضار بتشتري لك كلب قال عشان ايش؟ وما ترضاش تحكي له عربية عشان يقولوا عنك ايش؟ بل المصيبة كمان
اذا بيسألك انك مسلم ولا نصراني بنقول نصراني - [00:36:06](#)
يا شيخ لو قلت مسلم ما حدش هيشغلني عشان اشتغل اموت من الجوع! يا لطيف! بدل ما تعنز انك مسلم يشار اليك بالبنان باعمالك
الصالحة. والناس يدخلوا في دين الله بسببك. انت تتنكس هالانتكاسة - [00:36:26](#)

الانسان يفتخر يفتخر بعبوديته انه عبد لله ويفتخر بعبوديته انه ايش؟ انه هذه موافقة للسنة. تكون في المطار وجا وقت الصلاة
صلي. اذن وصلي في طالبتة في كندا صلينا جه وقت الصلاة المغرب فنزلنا نصلي نسال نسال - [00:36:46](#)
اسأل وين؟ قالوا تحت في الطبق كذا في المطار. فيه اه فيه مسجد. وفيه كنيسة يعني تعرف كفار يعني اللي بده لما نزلنا وعاطين
لكل مساحة مساحة صغيرة من المطار هيك. تعرف اماكن غالية جدا يعني. فالحمد لله ودخلنا لقينا لك يعني كرسيين -
[00:37:16](#)

بس ايه مكتوب عليه ايش؟ الكنيسة وكرسي ونص مكتوب عليه اليهود. والباقي كله ايش؟ والباقي كله مسجد ما فيش كراسي
وبعدين لا واخدين الاماكن كلها. ما فيش حد بيدخل هناك. هو فيه يهودي ولا فيه نصارى مش هيصلي ولا بيعبد؟ وكل - [00:37:46](#)
كله صاير مسجد. ومرتب لك اياه وحمامات واذنا وصلينا وجمعنا والناس ما ليش ليش ما تصلي؟ فش تضلك قاعد وتقول لما روح
بصلي هو في صلاة هون هو في مسجد هون وفي حد بصلي. وفي بدي اسأل عالمسجد - [00:38:06](#)
بلد كفار لا يا اخي. صلي ما لقيتش مسجد ايش؟ صلي في المكان اللي انت فيه. في الاستراحة في الصالة اللي انت بتنتزر هتركب في
بالطيارة اه صل فيها. بيصير الناس يردوا عليك هيك ما شاء الله وانت بلحية وواقف بتصلي. ما بيعرفوش ممكن ممكن ناس -

[00:38:26](#)
تهتدي بصلاة الحبيب. ايوة فلان كان بعض شعراء الجاهلية كان يفتخر بالعبودية محبوبته فيقول لا تنادني الا بيا عبدها. يا سلام اه
في منا في الجاهلية ايوة فانه احب اسمائي. يعني بيحب واحدة وبيقول لك لما تناديني قل لي يا عبدها. الحمد لله. يا عبدها -
[00:38:46](#)

واحد كان يقول انا الكلب الاسود اللي بيمشي في الحارة اللي فيها اللي بحبها بحب الكلب مش انا متأكد مية في المية من في
ارجن يسووا هيك قبل في - [00:39:16](#)
كل واحد فيكم غير حب ويتجوز يعني. ايوه يا دكتور. اه يمكن البسكليت اللي بمر من عند دارها بحبه الباص اللي بمر بحبه. الحرامي
اللي ساكن جاراها بحبه. كله. الحب. ايوة - [00:39:36](#)

فجدير بعبدالله ان يفتخر بعبوديته لله كما اثر عن بعضهم قوله ومما زادني شرفا وديها وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا يعني من جد
وهو فرحان هيك دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا. انت بقى احرص تكون ايش؟ في يا عبادي - [00:39:56](#)
لما تقرأ يا عبادي او عباد الرحمن احرص انك تكون من عباد الله. ليه؟ لان فيه بركات نصروا في توفيق. احنا لعباد الله. اياك نعبد واياك
نستعين اياك نعبد تبرا من الاله؟ من الشرك. واياك نستعين. تبرا من الحول والقوة. بدون انت - [00:40:26](#)
ما تقصد؟ اياك نعبد هذا انت الان برأت نفسك من الشرك لان كل عبادتك ايش؟ لله. في الشرك يمكن تشرك واياك نستعين تبرا من

حولك وقوتك انت ما لك ابداء مقدرة اللي بيوفقك هو الله. مثل احنا - [00:40:56](#)

دايما بنكون ايش؟ اه توحيد الله في العباداة. هذا من الشرك. توحيد النبي صلى الله عليه وسلم في الايش؟ في الاتباع. هذا ينجيك من الافتداع توحيد الصحابة رضي الله عنهم في المنهج. هذا ينجيك من ايش؟ من سبل الشيطان. صح؟ اذا انت - [00:41:16](#)
انت تعبد الله وحده. تبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده تسلك سبيل الصحابة. انت نجيت من الشرك ومن الابتداع ومن سبل الشيطان. انت على خير اما تصير تتفزلك وتقول لأ ناخذ عقيدة سلفية ومنهج آآ فلان وفلان وتنظيم المش عارف ايه وحكمة -

[00:41:46](#)

متابعين الدعوة وغير ذلك وتعمل لي كوكتيل كوكتيل هذا ما يصبر. كل شيء من الخير هذا كان يفعله الصحابة رضي الله عنهم ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسلك سبيلهم. ايوة فانه لا حول ولا قوة الا بالله - [00:42:06](#)
شو معنى لا حول ولا قوة الا بالله؟ يطول عن المعصية. احسنت. يعني لا يمكن تتحول عن المعصية ولا قوة لك لفعل الطاعة الا بتوفيق الله. يعني ما بتقدر تبطل الدخان او تبطل تنظر للنسوان في الشارع وتبطل - [00:42:26](#)
قطيعة الرحم وتبطل الامور هذي كلها. وتفعل الطاعات الا بتوفيق الله. يعني لا حيلة لي احد ولا تحول لاحد ولا حركة لاحد عن معصية الله الا بمعونة الله. ولا قوة - [00:42:46](#)

لاحد على اقامة طاعة الله والثبات عليها الا بتوفيق الله. فالامر كله لمين؟ يا سلام! يا سلام ولذلك كانت لا حول ولا قوة الا بالله كنزا من كنوز الجنة. اكثر - [00:43:06](#)
من قول لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة. اكثر. هذه كنز من كنوز الايش؟ الجنة. كما في حديث عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول الله. قال - [00:43:26](#)
لا حول ولا قوة الا بالله. طب بالله عليك لو واحد قال لك ادلك على كنز فيه فلوس فيه ذهب. ها واحد يقول لك في المكان هذا بس يحفر مترين انا متأكد مية في المية ان في جرة ذهب. والله ما بتروح - [00:43:46](#)
انا باحلف بالله يعلم الله انك بتحفر المترين بايديك وسنانك. جر الذهب صار تحلم احلام اما كنز من كنوز الجنة كم مرة بنقول لا حول ولا قوة الا بالله سمعت واحد بيقول لا حول ولا قوة الا بالله بتعرف يا الدار بتنحرق فيها مرته وضرباه سكينه فيها صاير معه مشكلة كبيرة صح؟ اما انت لو انت راكب السيارة - [00:44:06](#)
شغلك نص ساعة في الطريق ولا ساعة في الطريق بتكسر لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. آآ سبحان الله والحمد لله ولا لا اله الا الله لسانك تسمع قرآن تسمع موعظة تملك دائما مشغول ووقتك مشغول بذكر الله. وهذا المعنى الذي - [00:44:36](#)

الذي تضمنته الاية اللي هي اياك نعبد واياك نستعين بجزئها قد ذكر في غير موضع كما قال تعالى فاعبدوا هاي العباداة. وتوكل ايش؟ عليه. توكل عليه لانه هو اللي هيعينك. وتوكل على الله - [00:44:56](#)
انت بايش؟ تدعو لله. تدعو الى الله. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان له من الله فضلا كبيرا. ولا تطع الكافرين والمنافقين - [00:45:16](#)
ودع اذاهم وايش؟ وتوكل على الله. وتوكل على الله وكفى بالله ايه؟ وكيفا. توكل على الله وقال تعالى قل هو الرحمن امنا به. يعني نعبده وعليه توكلنا. وقال تعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيفا. فعلى العبد ان يستعين بالله على عبادته - [00:45:36](#)
وان يكثر من لا حول ولا قوة الا بالله. وان يكثر من اللهم اعني على بك وشركك وحسن عبادتك. كما في الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ - [00:46:06](#)
بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك. فقال فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك. يا سلام! اذا الله - [00:46:26](#)
سعدت. واذا الله ما اعانك ارتحت لك. فانت في امان بس لحاجة الى ربك. وكل ما بتعبده كل ما بيزيد ايمانك وكل ما بيزيد ايمانك كل

الله ما بيوفك. انظر كل ما بتتقرب الى الله الله بيوفك ويعينك. وكل ما بتبكي - [00:46:46](#)

ابتعد عن الله ما ايش؟ ما بتركك تضل ولذلك فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والذين اهتدوا زادهم هدى. ابدأ. كل ما تهتدي وتصدق

طريق الهداية الله بيهديه. وكل ما تضيق قل له الله ما بيزيدك بتضل احد - [00:47:16](#)

ايوة اهدنا الصراط المستقيم نقف هنا ان شاء الله تعالى على شان هذا الموضوع مهم وهذا هو اول دعاء بعد ما قال الله عز وجل هذا

بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. اول سؤال ايش؟ اهدنا الصراط المستقيم - [00:47:36](#)

نسأل الله ان يهدينا واياكم الى الصراط المستقيم صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:47:56](#)